

## المناورات الكورية الاميركية تدخل يومها الثاني

**سيئول / بنا**  
وقال المسؤولون العسكريون في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات عسكرية مشتركة بما فيها التدريبات ضد الغواصات امس الاثنين، في اليوم الثاني للمناورات العسكرية المشتركة بين البلدين في البحر الشرقي من شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الانباء الكورية عن القيادة المشتركة بين القوات الكورية الجنوبية والأميركية وهيئة الأركان للقوات المسلحة الكورية الجنوبية أن تدريبات مضادة للغواصات جرت امس بمشاركة حاملة الطائرات جورج واشنطن الأميركية وسفينة دوكون الحربية الكورية الجنوبية أكبر سفينة للتحمل الحربي في آسيا وحوالي 20 سفينة وغواصة من البلدين في البحر الشرقي. وقال مسؤول عسكري «تجري اليوم ( امس ) تدريبات الهجوم على الغواصات، إلحاقا للتدريبات التي جرت يوم امس (الاول) لرصد تحركات الغواصات من العدو في البحر الشرقي»، حيث ستجري التدريبات بواسطة محاكاة الكمبيوتر بدلًا من إطلاق طوربيدات بصورة حقيقية. كما تجري تدريبات إطلاق النار للطائرات الحربية لاختبار قدرة فريق التحليق التابع للسفينة الحربية الأميركية وقدرتها القتالية الفعالة في المنطقة المصنفة بمنطقة القتال.

وقال المسؤولون العسكريون في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات عسكرية مشتركة بما فيها التدريبات ضد الغواصات امس الاثنين، في اليوم الثاني للمناورات العسكرية المشتركة بين البلدين في البحر الشرقي من شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة الانباء الكورية عن القيادة المشتركة بين القوات الكورية الجنوبية والأميركية وهيئة الأركان للقوات المسلحة الكورية الجنوبية أن تدريبات مضادة للغواصات جرت امس بمشاركة حاملة الطائرات جورج واشنطن الأميركية وسفينة دوكون الحربية الكورية الجنوبية أكبر سفينة للتحمل الحربي في آسيا وحوالي 20 سفينة وغواصة من البلدين في البحر الشرقي. وقال مسؤول عسكري «تجري اليوم ( امس ) تدريبات الهجوم على الغواصات، إلحاقا للتدريبات التي جرت يوم امس (الاول) لرصد تحركات الغواصات من العدو في البحر الشرقي»، حيث ستجري التدريبات بواسطة محاكاة الكمبيوتر بدلًا من إطلاق طوربيدات بصورة حقيقية. كما تجري تدريبات إطلاق النار للطائرات الحربية لاختبار قدرة فريق التحليق التابع للسفينة الحربية الأميركية وقدرتها القتالية الفعالة في المنطقة المصنفة بمنطقة القتال.



.. ا ف ب

## واشنطن تدين نشر وثائق سرية عن حرب أفغانستان

غير أن السناتور جون كيري الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ذات النفوذ الواسع أكد أن التبريرات «تثير تساؤلات جدية حول حقيقة السياسة الأميركية حيال باكستان وأفغانستان». وقال كيري ان «كذلك السياسات في مرحلة حرجية وهذه الوثائق يمكن ان تبرز الرهانات وتزيد من ضرورة التعجيل في اجراء التعديلات الضرورية لتحسين تلك السياسات». وحصد الرئيس الاميركي باراك اوباما تموز/يونيو عام 2011 موعدا لبدء انسحاب تدريجي للقوات الاميركية المنتشرة في افغانستان والتي تضم حاليا حوالي 150 الف جندي اجنبي تابعين للولايات المتحدة والحلف الأطلسي. وأكد جونز متجنباً الحديث عن صحة المعلومات الواردة في التبريرات ان الوثائق تغطي مرحلة كانون الثاني 2004 التي كانت الاوول 2009 حينما كان جورج بوش رئيسا.

وأشار الى ان اوباما اعلن في كانون الاوول 2009 استراتيجية تقوم على ارسال تعزيزات الى افغانستان وتركز على ملاذات القاعدة وطالبان في باكستان. وقال جونز «هذا التغيير في الاستراتيجية عالج تحديات في افغانستان بعد مراجعة دقيقة للسياسات في الخريف الفالنت». وأضاف مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه «اعتقد ان كل من يتابع هذا الموضوع لن يتفاجأ بالخوف حيال الاستخبارات الاميركية والملاذات في باكستان». وتابع «ان بعض المعلومات المغلوطة هي بالضبط ما دفع الرئيس الى اصدار اوامر بمراجعة السياسات التي استغرقت ثلاثة اشهر ومن ثم تغيير الاستراتيجية موضحا ان «ويكيليكس ليست وسيلة اعلامية موضوعية بل هي منظمة تعارض السياسات الاميركية في افغانستان».

والمشتبه الاخير في تسريب معلومات سرية هو جندي اميركي وجهت اليه تهمة اساءة السلوك مرتين لاشتياء بفسريه اجرها مسؤولون رفيعون سابقا واعربوا فيها عن مخاوفهم من وجود علاقات بين اجهزة التجسس الباكستانية ومقاتلين في افغانستان. واتسارت الصحفية، التي وصفت الاتصالات بانها «جلسات سترراتيجية سرية»، الى ان الاستخبارات الباكستانية تنظم شبكات لمجموعات مقاتلين يحاربون الجند الاميركيين في افغانستان، حتى انها تحضر مؤامرات تهدف الى اغتيال قادة افغان». ووصف احدى الوثائق الرئيس السابق للاستخبارات الباكستانية حامد غول في اجتماع في كانون الثاني/يناير 2009 مع مجموعة من مرتدين عقب مقتل قائد عمليات القاعدة في باكستان الذي كان يعرف بلقب زمراي او اسامة الكبيني في غارة نفذتها طائرة اميركية بدون طيار.

باكستان، للتغلب على اعدائنا المشتركين، ودعم تطعات الافغان والباكستانيين.. كما نشر البيت الابيض مجموعة ملاحظات اجراها مسؤولون رفيعون سابقا واعربوا فيها عن مخاوفهم من وجود علاقات بين اجهزة التجسس الباكستانية ومقاتلين في افغانستان. واتسارت الصحفية، التي وصفت الاتصالات بانها «جلسات سترراتيجية سرية»، الى ان الاستخبارات الباكستانية تنظم شبكات لمجموعات مقاتلين يحاربون الجند الاميركيين في افغانستان، حتى انها تحضر مؤامرات تهدف الى اغتيال قادة افغان». ووصف احدى الوثائق الرئيس السابق للاستخبارات الباكستانية حامد غول في اجتماع في كانون الثاني/يناير 2009 مع مجموعة من مرتدين عقب مقتل قائد عمليات القاعدة في باكستان الذي كان يعرف بلقب زمراي او اسامة الكبيني في غارة نفذتها طائرة اميركية بدون طيار.

عدد المدنيين القتلى بين ضحايا القوات الدولية وطالبان ترسم «صورة مروعة للحرب الفاشلة في افغانستان». وصدر تنديد البيت الابيض بالتسريب قبيل نشره الوثائق على الانترنت محذرا من ان هذه المعلومات قد تعرض حياة الاميركيين للخطر والفتا الى اشتباه الادارة الاميركية منذ فترة طويلة بوجود علاقات بين الاستخبارات الباكستانية والمتدربين الافغان. وقال مستشار الرئيس الاميركي باراك اوباما لشؤون الامن القومي الجنرال جيمس جونز في بيان ان «الولايات المتحدة تدين بشدة نشر معلومات سرية من جانب اشخاص ومنظمات بامكانها وضع حياة الاميركيين وحلفائنا في خطر، وتهديد امننا القومي». وأكد ان «هذه التبريرات غير المسؤولة لن يكون لها اي تأثير على التزامنا الحالي، الرامي الى تعزيز تحالفنا مع افغانستان

## توقيف عسكري خطط للانقلاب في تركيا



مع اليونان. ووافق زهاء 40 عسكريا في الخدمة او متقاعدون، من بينهم دوغان، فيرديش/فيراير في اطار هذه القضية التي اثار ردود فعل كثيرة في البلاد، ثم اتفق سراحهم بعد تشكيك بلسار الذي سلكته القضية. واتهم هؤلاء بانهم «حاولوا الاطاحة بالحكومة او منعها من اتمام مهمتها بشكل جيد عبر استخدام القوة او العنف»، ويواجهون احتمال السجن بين 10 و20 عاما.

## الحكم على دوتش بالسجن ثلاثين عاما

**استنبول / ا ف ب**  
أوقفت الشرطة التركية عسكرياً متقاعداً متهماً بأنه أحد أبرز المخططين لمؤامرة عسكرية مفترضة بهدف قلب النظام الاسلامي المحافظ في 2003. على ما اوردت الصحافة التركية امس. ويأتي هذا التوقيف بعد يومين على اصدار محكمة تركية مذكرة توقيف بحق 102 منهم في هذه المؤامرة.

وطوق رجال شرطة بلباس مدني الجنرال المتقاعد شيتين دوغان، القائد السابق للجيش الاول، لدى وصوله الى مطار استنبول على متن طائرة قادمة من بودروم (جنوب غرب)، على ما ذكر تلفزيون سي ان ان تورك.

ونكرت محطة ان تي في التلفزيونية ان دوغان يسبقني ليلته في مركز للشرطة قبل منواله امام قاض وسجنه. وصدرت الجمعة مذكرة توقيف بحق خمسة جنرالات واميرالين، جميعهم لا يزالون في الخدمة، و90 شخصا اخر متورطين في هذه المؤامرة المفترضة.

كما تشمل المذكرة ثلاثة جنرالات سابقين من بينهم دوغان. وفي المجموع، تم اتهام 196 شخصا في هذه المؤامرة المفترضة

## مقتل اثنين يشبه في ضلوعهما بالهجوم على مصنع للطاقة في القوقاز

**موسكو / ا ف ب**  
قالت تقارير امس ان القوات الامن الروسية قتلت الرجلين اللذين يشتبه بصلوعهما في اعتداء دموي استهدف 21 تموز صغنا لطاقة الكهربائية في القوقاز الروسي خلال عملية خاصة قامت بها الاحد، على ما اعلنت وزارة الداخلية الروسية.

## مساحون ينسفون مدرسة للبنات شمال غربي باكستان

**اسلام اباد / الوكالات**  
نسف مسلحون مجهولون يعتقد انهم من عناصر حركة طالبان مدرسة حكومية للبنات في اطار حملة الاعتداءات التي تشنها الجماعات المتطرفة ضد المصالح التعليمية والصحية في المناطق الشمالية الغربية من باكستان.

## خطوة البرازيل الدبلوماسية غير الصائبة

انتخابات 2009 دولة بوليسية قمعية. إن إنعاش العلاقات مع الولايات المتحدة يأتي لينضم إلى الخلافات التجارية بين البلدين. فالبرازيل قد اجيز لها من قبل منظمة التجارة العالمية فرض عقوبات تجارية ضد منتجات أمريكية شمالية، بعد أن قضت بجواز القبول بشكواها ضد الإعانات المدفوعة لمنتجي القطن. وإن الكونغرس الأمريكي، الذي من المقرر أن يفحص في نهاية السنة تجديده نظام الأفضليات المعممة بالنسبة للبرازيل، قد تكون لديه بعض التوجسات. وفي النتيجة النهائية، لن تؤدي هذه الحكاية إلى تقدم في مطلبها التقليدي بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي. ففي 17 أيار، صوتت الصين وروسيا إلى جانب البرازيل المتحدة، أما البرازيل، فلا. إن من يخلف لولا مستوجب عليه السعي من أجل نسيان لولا الخطوة غير الصائبة، ابتداءً من كانون 2011. ومن الآن وحتى ذلك الحين، ستكون العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل في حالة جمود. (مركز الدراسات والبحوث الدولية CERJ باريس)

الماضية التي احتوت كثيراً من النجاح، هل اعتبرت نفسها بمستوى أن تفرض ذاتها في الميدان النووي، كما فعلت ذلك إيران لمرّة جديدة من «كسب الوقت». إن 120 كيلوغرام من اليورانيوم المنصوص عليها في الاتفاق كانت تمثل 70% من خزين إيران من اليورانيوم في تشرين الاوول 2009. لكنها تمثل أقل من 5% من خزين إيران في حزيران 2010. إثر التوقيع على الاتفاق، أظهرت البرازيل قدرتها من الحساسية، وحتى من الغطرسة، عندما جرى التعبير عن انتقادات وجهت لها بصفة خاصة من قبل الإدارة الأميركية. وبعد شهر من التوترات، جاء التصويت في مجلس الأمن الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، ليرهن على عزة البرازيل مع أنها متوقّعة، فلماذا ارتكبت البرازيل خطأ كهذا، والذي جاء ليشوّه الحصلة الإيجابية جدا حتى ذلك الحين لسياسة لولا الخارجية؟ هناك عدة افتراضات تدور في خلدنا: هل الدبلوماسية البرازيلية فقدت فجأة مغزى موازين القوة؟ قبل هذه السنوات الأخيرة

الشفافية، خاصة تجاه جارتها، وخصمها لزم طويل، الأرجنتين. وفي عام 1998، وقعت البرازيل على معاهدة الحد من الانتشار النووي. وغالباً ما تقدم البرازيل نفسها بالذات كمثال للدولة الكبرى القادرة التي تخلت عن طموحاتها في هذا المجال. إزاء إيران، سعت البرازيل إلى تظاهر بمثابة مجرب بارز تخلّى عن الغطرسة التي يمنحها إياها امتلاكه السلاح النووي. وشعوروا منها بقوة نفوذها المتزايدة على المشهد الدولي، البرازيل لرفض نفسها كوسيط. ويتناولها من جديد الأفكار الأميركية بشأن اتفاق يقضي بأن يجري تخصيب اليورانيوم الإيراني من قبل بلد ثالث ثم إعادته من أجل أن تستخدمه إيران في مفاعل البحث النووي لديها، برهنت البرازيل في بداية الوقت على مقدرتها. عند ذاك الحد، حيث كانت «المجموعة الدبلوماسية» تتنمى فرض حل، أبدت البرازيل قدرتها على التحدث مع إيران ومناقشة بنود اتفاق بيني الزراع بين الطرفين. ولكن النص الموقع في 17

الذي وقع في 17 أيار مع إيران وتركيا وكيف تفسر هذه الخطوة غير الصائبة والمفاجئة، في حين كانت الدبلوماسية البرازيلية تحلق حتى ذلك الحين من نجاح إلى نجاح؟ إن إيران تسعى جاهدة منذ نضع سنوات لغرض إقناع المجموعة الدولية برغبها في التمكن من الحصول على التكنولوجيا النووية، مبررة ذلك بنواياها وهي الاستفادة منها للاستخدام المدني الصريف. والبرازيل، من جانبها، قد وصلت طوال الثماني سنوات من رئاسة لولا، سياسة خارجية جريئة ووفق إرادتها، بحيث منحها هذه السياسة كيان محاور لا يمكن التغلب عليه على الصعيد الدولي. وإن قدرتها على مفصلة تحالفات جديدة قد ساهمت في تعديل قواعد مبدأ تعددية الأطراف. ففي منظمة التجارة العالمية بصفة خاصة، عرفت الدفاع عن مصالحها وتعديل مستوى كفة الهيمنة المشتركة من قبل الولايات المتحدة وأوروبا على هذه المنظمة. مع ذلك، فإن الملف النووي بطبيعة أخرى. فالبرازيل بعد أن داعبتها دون شك بعض الطموحات بأن تغدو قوة نووية، أثرت اتباع سياسة